Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علو همـة أفـراد أهل البيت الكبار، وأخذهم بالعزيمة، وحرصهم الشـديد على اجتماع كلمة المسلمين وانتظام شملهم، ومما يدل على ذلك ما روي عن البابكي[1] أحد أصحاب زيد بن علي، قال: خرجنا مع زيد بن علي إلى مكة، فلما كان نصف الليل واسنقرت الثريا، فقال: يا بابكي أما ترى هذه الثريا، أترى أحداً ينالها؟ قلت: لا! فال: والله لوددت أن يدي ملصقة بها، فأقع إلى الأرض أو حيث أقع، فأتقطع فطعة قطعة، وأن الله أصلح بين أمة محمد ﷺ[2].

يصـور الكُتَّـابُ الإمـاميون والمتشيعون لهم سادة أهل البيت كأنهم لا هم لهم في الحياة ولا شغل إلا انتزاع الخلافة من أيدي المغتصبين لهـا، وعنـدهم غيظ على وقـوعها في أيدي الغاصبين الظالمين، قد أصبح لهم الشغل الشاغل والخاطر المستولي على أعصـابهم وتفكيرهم، لا شأن لهم بالمجتمع الإسلامي المعاصر الـذي تكـون بجهـود جدهم ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ ودعوته وتـربيته، وبهدايته وتوجيهه الديني، ولا شأن لهم بالعبادة والزهادة

(١) اسمه عبد الله بن مسلم بن بابك، «مقاتل الطالبيين» ص ١٢٩.

(٢) «مقاتل الطالبيين» ص ١٢٩ لأبي الفرج الأصفهاني (٢٨٤ ـ ٣٥٦) الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.